ولكن للاستدراك مع مغايرة ما قبلها لما بعدها نفيا
واثباتا من حيث المعنى كما من في لكن المشددة لاحدهما
اي احد الامرين معينا ولكن لازمة للنفي وهي نقيضة لاحيث
لازمة سبق الايجاب نحو جاءني زيد لا عمرو واستعملا لا
مثاله ما جاءني زيد لكن عمرو فنفي مجيء زيد باق بحاله لم يكن
الحكم به غلطا منك وانما جئت بلكن دفعا لتوهم المخاطب
بان عدم المجيء ايضا حروف التشبيه الا وامّا وها الا وامّا لتأكيد
مضمون الجملة يبتداء بهما الكلام لايقاظ السامع ليتمكن
الجملة في ذهنه ويدخلان على الجملة خبرية وطلبية
امرا او نهيا او استفهاما او تمنيا او غير ذلك دون المفرد بخلافها
فانها تدخل في المفردات ويكثر في اسماء الاشارة ويفصل
بينها وبين اسم الاشارة امّا بالقسم نحو ها بالله ذا وها
لعمري ذا وامّا بضمير المرفوع المنفصل نحو ها انتم هؤلاء
وامّا بغيرهما فقليل نحو فقلت لهم هذا لهما ها
وذا ليا حروف النداء يا اعمّها اي هي اعمّها والجملة
معترضة وقال الزمخشري هي للبعيد وماذكره المصنف اولى
لاستعمالها في القريب والبعيد على السواء وايا وهيا للبعيد
اي هما للبعيد والجملة معترضة واي والهمزة
هما للقريب ووا للندبة وقد يستعمل للنداء حروف الايجاب
حروف الالوا ديدبا لايجاب ايجاب النفي السابق
لم يتناول نعم ونحوها ولو اريد اثبات ما قبلها اي تقدير

وتحقيقه

وتحقيقه كما هو نفيا او ايجابا لم يتناول بلى والظاهر
انه سماها ايجابا تغليبا والا فنعم مقررة لما سبق ايجابا
او نفيا نعم وبلى وأجل واي وجير بالفتح والكسر وان فنعم
وفيها اربع لغات نعم بفتحتين ونَعِم بكسر العين ونِعم بكسرتين
ونعم بفتح النون وقلب العين حاء مقررة اي محققة لما سبقها
اثباتا او نفيا وله بقل لتصديق ما سبقها لان التصديق انما
يكون للخبر ونعم يعم القسمين الخبر والاستفهام فهما
في جواب اقام زيد بمعنى قام زيد وفي جواب الم يقم زيد بمعنى
لم يقم زيد وبلى في جوابه بمعنى قام زيد فمعنى بلى في جواب
الست بربكم انت ربنا ولو قيد في موضع بلى هنا نعم
لكان كفرا وهذا قول ابن عباس وقيل يكون استعمال نعم ايضا
لجعلها تصديقا للاثبات المستفاد من انكار النفي ويؤيد
هذا القول ما ورد في حديث الخثعمية من قولها نعم بعد قوله
عليه الصلوة والسلام لو كان ابيك علي دين فقضيتيه ما كان
تقبل منك منه فانه ايجاب للقبول لا تصديق للنفي وقد اشتهر هذا
في العرب كذا في الشرح وبلى مختصة بايجاب النفي اي نقيض النفي السابق
وجعله ايجابا خبرا او استفهاما فلا يقع بعد الايجاب ولا
بعد النفي لتصديق النفي بل لجعلها ايجابا وشذ استعمالها
لتصديق الايجاب نحو قوله وقد بعدت بالوصل بيني وبينها
بلى ان من زار القبور ليبعدا اي ليبعدن بالنون الخفيفة واي
اثبات اي حرف مشتد بعد الاستفهام وذكر بعضهم انها يجيء لتصديق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)